

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: انخفاض أسعار النفط يهدد توسع المطارات في الشرق الأوسط

ديلويت: المطارات العالمية تنظر إلى فرص استثمارية في الشرق الأوسط

26 أغسطس 2016 - تواجه الميزانيات الحكومية في الشرق الأوسط تحديات كبيرة في ظل الانخفاض المستمر في أسعار النفط مما قد يحد من قدرتها على تأمين التمويلات اللازمة لتوسيع البنية التحتية للمطارات في المنطقة. في هذا الإطار، قامت **ديلويت** في **تقريرها** الأخير حول قطاع البناء في المنطقة باستعراض مصادر تمويل بديلة يمكن أن يستخدمها مشغلو المطارات في الشرق الأوسط لتأمين مصادر دخل إضافية والقيام بمشاريع البنى التحتية المخطط لها.

في هذا السياق، علّق دوريان ريس، المدير التنفيذي والمسؤول عن قطاع الطيران في ديلويت المالية المحدودة، قائلاً: "لطالما اعتبرت خصخصة المطارات والشراكات بين القطاعين العام والخاص حلاً لمشكلة تمويل المطارات في المنطقة. إلا أن سوق الشراكة بين القطاعين العام والخاص يوفر العديد من الخيارات التمويلية إذا أخذنا بالحسبان اعتبارات مختلفة كالمخاطر والإيرادات والضوابط."

وأضاف قائلاً: "من خلال النظر إلى تجارب الشراكة بين القطاعين العام والخاص الناجحة في قطاع المطارات، فإنه من المتوقع على حكومات المنطقة أن تكون مهية لمواجهة العديد من التحديات ومنها عدم وضوح التشريعات ذات الصلة والانحياز للتفاوض وضعف عملية تسوية النزاعات."

وبحسب تقرير ديلويت، هناك العديد من النماذج المختلفة الذي يجري تطبيقها في إطار خصخصة المطارات. كما أن القدرة على تصميم مطارات وفقاً لما تملبه الشراكة بين القطاعين العام والخاص تتمركز حول القدرة على تحقيق أفضل النتائج بأقل قيمة مالية، وهو الأمر الذي يتأتى من عملية توزيع المخاطر بطريقة مناسبة بين القطاعين العام والخاص. كذلك، من الضروري وضع الضوابط المطلوبة اللازمة لحماية المسافرين بالإضافة إلى تطبيق آلية تسعير من شأنها أن ترفع العائدات المالية إلى أقصى حد ممكن في الوقت عينه.

في هذا الإطار يسعى كبار مشغلي المطارات العالمية إلى عقد اتفاقات في المنطقة، مما يعكس رغبة هؤلاء بالاستثمار في الشرق الأوسط وإلى عقد شراكات بين القطاعين العام والخاص كحل بديل لمشكلة التمويل. ومن بين هذه المطارات العالمية مطار ماليزيا ومطار جنوب أفريقيا ومجموعة مطار شانغي التي تسجل اهتماماً ملحوظاً لإحراز صفقة الصيانة والتشغيل في السعودية المعروضة حالياً في السوق.

كما ويتوقع تقرير ديلويت أن تستمر مطارات المنطقة بتحقيق مزيد من النجاحات وخاصةً مطارات دبي وأبو ظبي والدوحة بشكل يمكنهم من الاستفادة من علاماتهم التجارية العالمية ومتابعة العديد من الفرص على الصعيد الدولي.

ومع انخفاض التمويل الحكومي للمشاريع الكبرى في المنطقة ، تشدد مطارات المنطقة على ضرورة زيادة عائداتها من الأصول الموجودة والاستفادة من نماذج الشراكات بين القطاعين العام والخاص للمشاريع القائمة بذاتها مثل تطوير وسائل نقل الأمتعة والأمن ومواقف السيارات.

وختمت سينثيا كوربي، الشريكة والمسؤولة عن **قطاع البناء** في ديلويت الشرق الأوسط، قائلة: "تسعى مطارات المنطقة إلى التركيز على فهم كيفية خلق فرص لتوليد إيرادات إضافية لتحسين أرباحها الإجمالية وتعزيز عائداتها المالية. حيث تقوم بعض المطارات على سبيل المثال بإدخال رسوم ضريبية على السفر بقيمة حوالي 8 إلى 10 دولار أمريكي، الأمر الذي قد يدفع المزيد من المطارات إلى إدخال رسوم مشابهة لتعزيز عائداتها المالية."

وأضافت: "تتوجه العديد من المطارات إلى تطبيق هذه الرسوم لتعزيز عائداتها المالية. ونحن نشهد حالياً الحاجة إلى دفع التحسينات في الأداء من خلال التركيز على معايير أداء الأصول (مثل العائدات على الاستثمار، والعائدات على حقوق المساهمين)، وذلك من خلال تحسين توزيع التكاليف، وتفعيل النماذج التي تقيّم تكلفة الأصول لضمان مستوى الاستثمار الصحيح بأكبر قدر من الكفاءة."

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٣٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.